

نصائح لتحقيق أقصى استفادة من قراءة الكتب



النصيحة الأولى: التركيز

لا ترتكب خطأ قراءة الكتاب في مكان يعمه الضوضاء والضجيج مثل صوت التلفاز أو الراديو أو حديث الأطفال أو ضجيج الشارع وكل ما يشتت انتباهك، لأن تفكيرك سيُشتت لا إرادياً أثناء القراءة وتكون قراءتك للكتاب كعدمه، أيضاً لتحقيق أقصى استفادة من قراءة الكتب أبعد جانبا كل شيء لبعض الوقت قبل وأثناء وبعد قراءة أي كتاب وإختر مكاناً هادئاً وامنح تركيزك كاملاً لما تقرأه، ومهما كانت أشغالك إجعل لنفسك حداً أدنى من الوقت تحدده بموضوعية وفق بصرك بأمورك ثم تلزم نفسك به خصيصاً لأجل القراءة ولا تنزل عنه يومياً ونوع ما تقرأه ولا تجعله في مجالك فحسب.

النصيحة الثانية: الإعادة

إن قراءة كتاب ثلاث مرات أفضل من قراءة ثلاثة كتب مرة واحدة في حياتك فحسب، بل حاول إعادة القراءة مرة أخرى بعد فترة متباعدة، لأنه في العادة لا تنطبع المعلومات في الذاكرة إلا بقدر تكرارها وترددها على الذاكرة من حين لآخر وكلما كان ورودها سريعاً وعابراً لمرة واحدة كان زوالها سريعاً كأن شيئاً لم يكن.

النصيحة الثالثة: الاستيعاب

كل كتاب يحتوي على سر وهذا السر لن تحصل عليه إلا إذا قرأت الكتاب من أوله إلى آخره بجميع فصوله مع تدوين خلاصة ما استفدته في كراسة مستقلة في تلك اللحظة مع الإشارة إلى رقم صفحتها في الكتاب كمرجع، ولكي لا ترتكب خطأ قراءة الكتاب مرة واحدة وتنصرف لمشاغلك وتظن أنك تستوعب مادته إلى الأبد! إنك لن تستوعب مادته حتى تصبح جزء من تفكيرك وسلوكك ويتشبع بها وعيك مباشرة بعد قراءته حتى يصبح ما قرأته جزء من رصيدك المعرفي في الذاكرة وبالتالي في الحياة وفي التطبيق العملي. ►